

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 219 @ بها على العالمين البلقيني والمناوي والمحّب بن الشحنة وحضر عند الزين قاسم الحنفي ونظام بل والأمين الأقصرائي وأبي عبيد الله والعصدي السيرافي والكمال إمام الكاملية والشهاب بن عبادة في دروسهم في الفقه وأصوله والعربية ولم ينجب لكنه كان زائد الحركة واختص بابن أبي السعود حين كان عندهم بالمدينة وكذا دخل الشام وحضر عند البلاطيني والبدر بن قاضي شهية ودخل غيرهما من البلاد الشامية وزار بيت المقدس والخليل ومولده سنة بضع وأربعين وحفظ القدوري وألفية النحو وعرض على جماعة .

2762 عبد الواحد بن عمر بن عياد القاضي تاج الدين الأنصاري الأندلسي الأصل المدني جد حسن وعبد الباسط وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز وأخو عبد الله ووالد محمد المدعو عبد العزيز والملقب زين الدين الماضي كل منهم سمع على الزين علي الأسواني الشفاء وحدث به عنه سمعه عليه أبو الفتح المراغي وابن أخيه المحب المطري وعرض عليه أبو اليمن المراغي في سنة خمس وسبعين وسبعمئة وبعدها ولم يجزه وكان قد أخذ الفقه والعربية عن البدر بن فرحون وترقى حتى صار أحد المرسلين والمعتبرين بالمدينة وصنف مقدمة في العربية بل اختصر مغني اللبيب في كراريس رأيت وسماه المدني إلى فوائد المغني وقال إنه قرأ الأصل على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الهواري وأبي جعفر أحمد بن مالك الرعيني قراءة تحقيق ونظر وقرأ هذا المختصر على مؤلفه فسمعه الشمس بن سكر ونسخه وانتهى في سنة سبع وستين وسبعمئة قال ابن صالح وكان أبوه يقول لي إنه إنما سماه عبد الواحد لتلقه بركة سميّه الجزولي صاحب أبي محمد السكري الآتي فما خيبه الله في قصده بل صار من جملة الفضلاء والفقهاء المدرسين زاده الله خيرا وفسح في مدته للمسلمين وكذا أثنى عليه ابن فرحون فقال هو الفقيه الفاضل العالم النبيه ووصفه مرة أخرى بالأخ الصديق والولد الشفيق الفقيه العالم العامل المتقن وقال إنه اشتغل كثيرا وتفنن في علوم عديدة وأفاد ودرس وجلس في محل شيخه عبد السلام بن سعيد الماضي بعد وفاته فانتفع به الطلبة قال وقد قرأ علي بحضرة الشيخين الهواري والرعيني تأليفي العدة في إعراب العمدة قراءة بحث وتفهم انتهى وقد رأيت نسخة من شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام بخطه انتهى منها في جمادي الأولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة بالجوانية من المدينة وذكره شيخنا في أنبائه فقال تاج الدين المالكي بن الجزار في الفقه وشارك في غيره مات في سنة تسع وثمانين وسبعمئة أو التي بعدها بالمدينة رحمه الله قلت وبلغني أنه حكم بقطع يد سارق مع ما قيل من أنه لم يضبط وقوع